

نبيل العوضي | قصة أمين الأمة أبو عبيدة بن الجراح

شخصيات و عبر

نبيل العوضي

بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا بكم من جديد في حلقة من برنامج شخصيات و عبر شخصية هذه الحلقة كما اخبرتكم امين هذه الامة - 00:00:00

من امين هذه الامة جاء وفد من نجران نصارى الى النبي صلى الله عليه واله وسلم يتجادلون معه فلما لم يقتنعوا واصروا على كفرهم وباطلهم توعد النبي معهم على المباهلة - 00:00:17

ندعوا الله اللعنة تنزل على المخطى والكذاب فلم يخرجوا خافوا قالوا ان فعلنا هذا فان ربكم سيهلكم ويهلك ذريتكم ويفعل يدرون يعرفون ان هذا النبي حق يعرفونه وكما يعرفون ابناءهم - 00:00:33

تركوا المباهلة وعاهدوا النبي عهدا وارادوا ان يستوثقوا من العهد فقالوا لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم ابعث لنا رجلا امينا نبي واحد امين يشهد على هذا ويكون العهد معه - 00:00:50

فقال لهم النبي امين هذه الامة ابو عبيدة عامر بن الجراح انه امين هذه الامة من هذا الرجل الذي دخل في الاسلام في بداية من دخل من السباقين في دخوله في هذا الدين - 00:01:06

من هذا الرجل من ذلك الفارس البطل من هذا العابد من هذا الرجل الصابر على طاعة الله جل وعلا اوذى في الله فصبر هاجر مع النبي صلى الله عليه واله وسلم الى المدينة - 00:01:26

وكانت اول معركة بدر انه يوم الفرقان الذي فرق الله فيه بين الحق والباطل يوم الفرقان يوم بدر قاتل الصحابة فيه من ابناء العمومة الاباء والابناء القبائلة تقاتل نفسها - 00:01:41

حتى يفصل الله عز وجل بين الانساب الایمان والدين والتقوى خلاص. تفصل الانسان عن الاخر ابو عبيدة كان بطلا مغوارا في معركة بدر وكانت الغلبة لاهل الایمان والملائكة يقاتلون كان هناك رجل من المشركين يتصدى لابي عبيدة - 00:02:01

كل ما راح ابو عبيدة مكان راح يبي يقتله رجل من المشركين لا هم له الا ابا عبيدة لا يريد قتل احد لا يريد سفك دم احد الا دم ابي عبيدة. ليش - 00:02:25

اشمعنى ابو عبيدة شفيك على ابو عبيدة امين هذه الامة ابو عبيدة يوخر عنه وانت يا ابا عبيدة لما لا تواجهه ابو عبيدة بطل شجاع يستطيع ان يواجهه ولكنه كان يصد عنه - 00:02:40

ويبتعد عنه والرجل يلتحقه هو يريد قتله وابو عبيدة يوخر عنا حتى التقى تدرون من هو هذا الرجل؟ هذا الرجل المشرك كان ابو ابي عبيدة. كان اباه ابوه يريد ان يقتل اباه - 00:02:57

لانه ترك دينه ودين ابائه واجداده. ابو عبيدة وخر لكن ابو مو راضي حتى تواجهه الاثنان واضطر ابو عبيدة ان يقاتل اباه واذا بالسيفين يلتقيان. الابن مع ابيه لكن ابو لكت ابا عبيدة بطلا ثبته الرب - 00:03:16

والله عز وجل جعل الملائكة تقاتل معهم. فاذا بابي عبيدة يقتل اباه فائز الله في ابي عبيدة قرآننا يتلى ما الذي نزل لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر - 00:03:39

ولو كانوا ولو كانوا حتى لو كان اباه ما تجد انسان ملأ الایمان قلبه ويحب واحد كافر حتى لو كان اباه؟ نعم حتى لو كان اباه طيب

شلون طاوع قلبه؟ وش يسوي - 00:04:09

ابوه مصر يقتله اضطر اضطرارا لم يكن مختارا والايمان فصل بينهما الايمان جعل ابا عبيدة ينسى ان هذا ابي خلاص انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح. نوح لما قال هذا ابني الله قال له لا مو ابنك خلاص - 00:04:39

هذا كافر ليس بمؤمن. واضطر ابو عبيدة فلما فعلها انزل الله فيه ثناء يتلى الى يوم القيمة لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان. شوفوا بطولات ابي عبيدة - 00:04:59

في معركة احد. كلنا نعرف وذكرت لكم قبل حلقات شنو صار في معركة احد في معركة احد اصيبي النبي صلى الله عليه واله وسلم اصيبي اصابة بالغة وشج وجهه وطاح في حفرة - 00:05:26

صنعها له عتبة الفاسق. احد المشركين مسوي حفرة يقصد فيها النبي صلى الله عليه وسلم فسقط النبي فيها. وجاء الصحابي يساعدونه وكسرت رباعيته وشج وجهه واخذ الدم ينزل وهو يمسح الدم ويقول كيف يفلح قوم شجوا وجه نبيهم؟ ودخل في في وجنته وجنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:46

في خده دخلت حلقة من حلقات المغفر دش الداخل ما تطلع بسهولة. دخل الداخل والدم ينزف شافه منو؟ ابو عبيدة فجاء للنبي صلى الله عليه وسلم قال اتركها انا الان انا اخرجها يا رسول الله - 00:06:08

ما شالها ابو عبيدة بایده لا ابو عبيدة ما حملها بیده حملها باضراس بثنيته باسناته مسکها باسناته علشان شوي بحذره ويخرجها رويدا رويدا وظفط عليها ظفط على الحلقة بقوة حتى ما تتحرك - 00:06:25

ضغط عليها ابو عبيدة بقوة وخارجها اخرجها فاخراج الحلقة حتى سقطت ثنياته انكسرت اسنان ابي عبيدة رضي الله عنه وكان لآخر عمره لآخر عمره يفتخر ان اسناته سقطتا لانه يخرج الحلقة من وجنة النبي - 00:06:47

صلى الله عليه واله وسلم من هو انه ابو عبيدة امين هذه الامة من هو انه البطل المغوار انه الشجاع في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه ففتح ابو عبيدة الشام بقيادة من - 00:07:12

لما انتصر المؤمنون المسلمين على الروم وهرب الروم من الشام. وفتحت الشام على يد من؟ على يد ابي عبيدة ابي عبيدة عامر ابن الجراح امين هذه الامة حصل الطاعون في عصره احدى المعارك ابو عبيدة وهو يقاتل في سبيل الله معه الشجاعان - 00:07:33

معه الابطال حوصل ابو عبيدة. التف الروم حوله وحاصروه وايام طويلة لا في مؤن ولا عتاد ولا مدد وابو عبيدة واصحابه في مكان وقد حاصرهم الروم فارسل ابو عبيدة رسالة الى عمر في المدينة - 00:07:53

ان هذا وضعنا فاذا بعمر بن الخطاب يرسل اليه رسالة يكتب فيها يا ايها الذين امنوا اصبروا. وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تقلدون قول الله الامر بلا صبر ورباط يذكره بكلام الله جل وعلا - 00:08:16

فكتب له رسالة يرد مرة ثانية ابو عبيدة لعمر ابن الخطاب يكتب له رسالة ويتسلى واحد يوصل الرسالة الى عمر شنو كتب له الرسالة الثانية؟ شوف ذكاء ابي عبيدة اي اية كتبها - 00:08:39

قال بسم الله الرحمن الرحيم يكتب له ايات عن الدنيا اعلموا انما الحياة الدنيا لعب وله وزينة. وزينة كمثل وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله وما الحياة الدنيا الا متع الغرور - 00:08:53

عمر قرأ الآية على المنبر والصحابة جلوس فدمعت عيناه ثم قال والله انما يحرض بي وبكم انما يحرض بي وبيكم يعني ابو عبيدة ما تكلم بالآلية عبث. يعرف شنو معناه الآية - 00:09:57

ترى الدنيا ولا شي ترى الدنيا متع الغرور. يعني شي يقصد؟ يقصد خلوا الدنيا وتعالوا وفعلا كان من اعظم الفاتحين انه ابو عبيدة عامر بن الجراح زور بعد الفتح بعد الولاية صار واليا ابو عبيدة - 00:10:22

جائه عمر يزوره دخل عليه البيت شاف البيت كله ما فيه اثاث غرفة ما شاف الا السيف معلق وهو كيس فيه شيء من من شعير قال له ضيفني دور في البيت ما لقى الا كسرة خبز وماء. قربه اليه - 00:10:41

قال هذا طعامك رد عليه فقال قال يا امير المؤمنين قال يا امير المؤمنين انما هي ايام ونمسي. يعني شنو الدنيا؟ دنيا ولا شي فبكي
عمر وقال كلنا غيرتنا الدنيا - 00:10:58

الا انت يا ابا عبيدة الا انت يا ابا عبيدة بعد ما مات بكى عليه الصحابة في عهد عمر جلس عمر يوم من الايام يقول حق الصحابة تمنوا
كل واحد يتمنى شي. قال اما انا اتمنى ان يكون ملء هذه الغرفة امثال ابو عبيدة - 00:11:17

ابن الجراح امين هذه الامة بطلها ومحوارها وفاتح الشام رضي الله عنه وارضاه في الحلقة القادمة باذن الله عز وجل عندنا رجل ايضا
قصته عجيبة في بداية حياته كان يعيش حياة ترف - 00:11:35

في اخر حياته ما كان يجد ثوابا يكفل به من هذا الرجل انه اول سفير في الاسلام ارسله النبي الى المدينة ليعلم الناس الدين والایمان
فما من بيت الا وادخل فيهم الدين - 00:11:55

من هذا الرجل من البطل من الذي استشهد في معركة احد وهو يحمل اللواء هذا موضوع حديثنا في الحلقة القادمة في الشخصية
القادمة اسأل الله ان ينفعنا بها. استودعكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:12:15